

البحر الزخار (مسند البزار)

1463 - حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال : حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال ي كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين فراد أن يتبرز وكان إذا أراد ذلك يتباعد حتى لا يراه أحد قال : انظر هل ترى شيئاً فنظرت فرأيت إشارة واحدة فأخبرته فقال : انظر هل ترى شيئاً فنظرت إشارة أخرى متباعدة من صاحبها فأخبرته فقال لي : قل لهما : إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا فقلت لهما ذلك فاجتمعا ثم أتاهما فاستتر بهما ثم قام فلما قضى حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلى مكانها ثم أصاب الناس عطش شديد في تلك الغزوة فقال لعبد الله ﷺ : التمس لي بعض الماء فأتيته بفضل ماء وجدته في أداة فأخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمى فجعل الماء ينحدر من بين أصابعه فشرب الناس وتوضؤوا ما شاؤا فقال عبد الله ﷺ : فعلت أنه بركة فجعلت أشرب منه وأكثر التمس بركته ثم رجع النبي ﷺ من قبل المدينة فتلقيه جمل قد دمعت عيناه فقال : لمن هذا الجمل ؟ قالوا : لبني فلان قال : فإنه عاد بي قال : فإنهم أرادوا نحره وقد عملوا عليه حتى كبر ودبر قال : لا تنحروه وأحسنوا إليه فيئس ما جزئتموه .
ولا نعلم روى سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ إلا هذا الحديث